



Distr.
GENERAL

A/36/517
17 September 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

وثائق تفويض الممثلين في الدورة السادسة
والثلاثين للجمعية العامة

التقرير الأول للجنة ووثائق التفويض

الرئيس: السيد عيسى عمرو (النيجر)

- ١ - قامت الجمعية العامة في جلستها العامة الأولى المعقودة في ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ ، ووفقاً للمادة ٢٨ من نظامها الداخلي ، بتعيين لجنة لوثائق التفويض لدورتها السادسة والثلاثين تتألف من اندول الأعضاء التالية : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، بابوا غينيا الجديدة ، باراغواي ، بنما ، الصين ، غانا ، النيجر ، هولندا ، الولايات المتحدة الأمريكية .
- ٢ - وعقدت لجنة ووثائق التفويض جلستها الأولى في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ .
- ٣ - وانتخبت اللجنة بالاجماع السيد عيسى عمرو (النيجر) رئيسا .
- ٤ - وكان معروضا على اللجنة مذكرة من الأمين العام مؤرخة في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ بشأن حالة ووثائق تفويض الممثلين في الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة . وأشارت المذكرة الى أن ٤٠ دولة من الدول الأعضاء كانت قد قدمت حتى ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ ووثائق تفويض صادرة اصا عن رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية ، وفقا لما نصت عليه المادة ٢٧ من النظام الداخلي للجمعية العامة . وهذه الدول هي : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الأردن ، استراليا ، اسرائيل ، ايسلندا ، بابوا غينيا الجديدة ، البحرين ، بنغلاديش ، بوتان ، بورما ، بولندا ، تايلند ، تشيكوسلوفاكيا ، توغو ، جزر البهاما ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ،

A/36/150

*

.. / ..

81-23525

الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، زامبيا ، سانت لوسيا ، سانت فنسنت وجزر غرينادين ، سنغافورة ، سوازيلند ، سيراليون ، سيشيل ، شيلي ، العراق ، عمان ، غابون ، غواتيمالا ، فنلندا ، فيجي ، قطر ، كمبوتشيا الديمقراطية ، كندا ، الكويت ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، موريتانيا ، اليمن .

٥ - وقال المستشار القانوني موضحا للجنة أن المعلومات الواردة في مذكرة الأمين العام لا تتصل الا بالدول الأعضاء التي قدمت وثائق تفويض رسمية وفقا للمادة ٢٧ من النظام الداخلي للجمعية العامة . وبين المستشار القانوني أيضا ان الأمين العام سيقدم الى اللجنة في مرحلة لاحقة تقريرا عن وثائق تفويض الدول الأخرى الأعضاء التي اشتركت في الدورة السادسة والثلاثين ولم تكن وثائق تفويض ممثلها رسميا قد وردت بعد عند انعقاد الجلسة الأولى للجنة . وعلاوة على ذلك وجه المستشار القانوني أنظار أعضاء اللجنة الى الرسائل التالية المتصلة بأعمال لجنة وثائق التفويض والتي جرى تعميمها بوصفها وثائق رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت ، وهي : A/36/492 ، و A/36/506 ، و A/36/508 ، و A/36/510 ، و A/36/511 .

٦ - وأدلت دول أعضاء في اللجنة ببيانات تتعلق بوثائق تفويض ممثلي كمبوتشيا الديمقراطية فسي الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة . وهذه الدول هي : الصين ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الولايات المتحدة الأمريكية ، بابوا غينيا الجديدة ، هولندا ، غانا ، باراغواي ، بنما ، النيجر . كذلك أعلى ممثل كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ببيان عن وثائق تفويض ممثلي شيلي .

٧ - وذكر ممثل الصين ان طلب فييت نام تعميم الوثائق A/36/492 و A/36/508 و A/36/510 ، و A/36/511 محاولة عقيمة للطعن في وثائق التفويض الشرعية لممثلي كمبوتشيا الديمقراطية ، ولفرض النظام العميل الذي نصبتته قوات الاحتلال الفيتنامية في كمبوتشيا على الأمم المتحدة . وذكر ممثل الصين ان كمبوتشيا الديمقراطية دولة عضو في الأمم المتحدة وان حكومتها هي المشمل الشرعي الوحيد لكمبوتشيا وان الجمعية العامة قد اعترفت بها بوصفها كذلك في دوراتها السابقة . وقال ان وثائق تفويض الممثلين قد قدمت وفقا لمتطلبات الأمم المتحدة . وهي مستوفية الشروط وسليمة تماما . أما ما يسمى " جمهورية كمبوتشيا الشعبية " فليست سوى نظام هونغ سامرين الذي نصبتته السلطات الفيتنامية ولا يمكن بأى حال من الأحوال أن تمثل الشعب الكمبوتشي . وقد اتخذت الجمعية العامة مرة أخرى في دورتها الأخيرة قرارا بشأن الحالة في كمبوتشيا بأغلبية ساحقة من الأصوات وطالبت فيه بانسحاب القوات الفيتنامية من كمبوتشيا كي يستطيع شعب كمبوتشيا أن يقرر مستقبله بنفسه دون تدخل خارجي . ومع ذلك فان السلطات الفيتنامية لم تواصل فقط احتلال أجزاء كبيرة من أرض كمبوتشيا وانما ظلت أيضا تغير مرارا وتكرارا على مناطق حدود تايلند ، معرضة بذلك للخطر سلم وأمن جنوب شرقي آسيا بأكمله . ومن ثم فان مهزلة " الانتخابات " التي أخرجت في بنوم بنه مؤخرا هي تحد صريح لقرارات الجمعية العامة وتعتبر لاغية وباطلة تماما . كما أن

المؤتمر الدولي الخاص بكبوتشيا الذي عقد مؤخرا وحضرته أكثر من ٩٠ دولة قد دعا السلطات الفيتنامية من جديد الى أن تسحب كل قوات الاحتلال التابعة لها من كبوتشيا . ولذلك ، من المقيم أن يحاول مثل فييت نام ارقام المجتمع الدولي على قبول عدوان فييت نام على كبوتشيا ، كذلك ذكر ممثل الصين أن تأييد التمثيل الشرعي لكبوتشيا الديمقراطية في الأمم المتحدة هو مبدأ هام وجوهري للدفاع عن سيادة أي بلد واستقلاله ، وللمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة . وبناءً على ذلك رجا ممثل الصين من اللجنة أن تقبل وثائق تفويض ممثلي كبوتشيا الديمقراطية .

٨ - وأعلن ممثل الاتحاد السوفياتي ان بلده ، شأنه في ذلك شأن العديد من البلدان الأخرى ، يتمسك بحزم بالرأي القائل ان الممثل الشرعي الوحيد لكبوتشيا هو مجلس دولة جمهورية كبوتشيا الشعبية . وأضاف ان الشعب الكبوتشي ، وقد وضع حدا لحكم زمرة بول بوت الدموية التي انتهجت سياسة تقوم على الابادة الجماعية لشعبها ، قد اختار طريقه وهو ما قد ما تحده الثقة علي طريق الانعاش الاجتماعي والاقتصادي . وقال ان انتخابات عامة أجريت في البلاد على أساس حر وديمقراطي ، وتم انتخاب الجهاز الأعلى لسلطة الدولة وهو الجمعية الوطنية التي اعتمدت دستورا وشكلت حكومة جمهورية كبوتشيا الشعبية . ومضى قائلاً ان هذه الحكومة تسيطر سيطرة فعالة على أراضي البلاد وتتمتع بالتأييد الكامل من الشعب . وهي ، في ميدان السياسة الخارجية ، تدعو الى العلاقات الطيبة والتعاون مع البلدان المجاورة ، والى السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا ، والى السلم والأمن في العالم كله وفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة . وقال ان الحالة في كبوتشيا لا رجوع فيها وان أية محاولة لجعل الشعب الكبوتشي ينحرف عن الطريق الذي اختاره ، وأية مناورات موجهة ضد استقلال وسيادة جمهورية كبوتشيا الشعبية مصيرها الفشل . وأضاف ممثل الاتحاد السوفياتي ان بلده ، انطلاقاً من ايمانه بأن الممثل الشرعي الوحيد للشعب الكبوتشي هو مجلس دولة جمهورية كبوتشيا الشعبية ، يرى انه لا يمكن لأحد غير المندوبين الذين تعينهم تلك السلطة أن يمثل كبوتشيا في الأمم المتحدة والمحافل الدولية الأخرى . وقال ان الاتحاد السوفياتي يؤيد تأييداً كاملاً الموقف الذي اتخذته جمهورية كبوتشيا الشعبية والمعلن في البرقية الموجهة من السيد هون سن ، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في جمهورية كبوتشيا الشعبية ، الى الأمين العام للأمم المتحدة والى رئيس الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين ، في ٩ أيلول / سبتمبر ١٩٨١ (A/36/492) . وقد تم ، بحق في هذه البرقية ، تأكيد انه لا يمكن حل أية مشكلة تتعلق بكبوتشيا ، في أية منظمة دولية ، بما في ذلك الجمعية العامة للأمم المتحدة ، دون اشتراك ممثلي مجلس دولة جمهورية كبوتشيا الشعبية المميين حسب الأصول . وأضاف ممثل الاتحاد السوفياتي ان المشتركين في أعمال الجمعية العامة يعلمون أن مجلس وزراء جمهورية كبوتشيا الشعبية قد اتخذ قراراً بايفاد وفد حكومي برئاسة هور نام هونغ ، نائب وزير الخارجية ، للاشتراك في أعمال الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين . وقال ان هذا ميين في البرقية الموجهة الى الأمين العام للأمم المتحدة في ١٠ أيلول / سبتمبر ١٩٨١ (A/36/510) ، من السيد هون سن . وتابع قائلاً ان أولئك الأشخاص الذين يقومون في الأمم المتحدة بدور الممثلين لما يسمى بـ "كبوتشيا الديمقراطية" لا يمثلون أحداً كما هو معروف تماماً . وأضاف ان وجودهم في الأمم المتحدة هو

ظاهرة غير طبيعية ومهينة لكرامة الدول في المنظمة . ومضى قائلاً ان مهمة اللجنة هي أن تعيّد مقعد كمبوتشيا الى ممثلها الشرعي وهو حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية . وقال ان هذا هو القرار الوحيد ، الصحيح والمعادل ، الذي يمكن أن تتخذه اللجنة ، وهو قرار يستجيب لآمال الشعب الكمبوتشي .

٩ - وأعلن ممثل الاتحاد السوفياتي أيضا ان حكومته لا تترف بوثائق تفويض المندوبين الذين عينهم نظام بينوشيه الفاشي القائم في شيلي .

١٠ - وقال ممثل الولايات المتحدة الأمريكية ان موقف وفده تجاه حكومة كمبوتشيا الديمقراطية مسجل رسميا ، شأنه شأن موقفه من سلوك تلك الحكومة في ميدان حقوق الانسان . بيد أن القضية المطروحة على اللجنة هي قضية مدى صحة وثائق تفويض ممثلي كمبوتشيا الديمقراطية . وأضاف ان وثائق التفويض هذه مستوفية للشروط كما انها تفي بمقتضيات النظام الداخلي للجمعية العامة ، ومن ثم فان وفده سيؤيد قبولها .

١١ - وتابع كلامه قائلاً انه ليس هناك أساس للاعتراض الذي أثير فيما يتعلق بوثائق تفويض ممثلي شيلي ، وهي وثائق يمتبرها وفده صحيحة .

١٢ - وقال ممثل بابوا غينيا الجديدة ان آراء حكومته بشأن الحالة في كمبوتشيا قد أعلنت على نحو واضح جدا في بياناتها السابقة . وأضاف ان وفده يرى أن حكومة كمبوتشيا الديمقراطية هي الحكومة الشرعية الوحيدة لكمبوتشيا لأنها نصبت من جانب الشعب الكمبوتشي في حين ان النظام الآخر أو ما يسمى بجمهورية كمبوتشيا الشعبية قد نصبت قوة خارجية . وقال ان حكومته تدين بقوة الاجراءات التي اتخذتها فبيت نام في هذا الصدد ومن ثم فهي تعارض سحب الاعتراف بوثائق تفويض ممثلي كمبوتشيا الديمقراطية لصالح وثائق تفويض جمهورية كمبوتشيا الشعبية .

١٣ - وقال ممثل هولندا ان ولاية لجنة وثائق التفويض محددة بوضوح في المادتين ٢٧ و ٢٨ من النظام الداخلي للجمعية العامة . فالمادة ٢٧ تنص على أن تصدر وثائق التفويض اما عن رئيس الدولة أو رئيس الحكومة واما عن وزير الخارجية . وبمقتضى المادة ٢٨ يطلب من لجنة وثائق التفويض فحص وثائق تفويض الممثلين . وأضاف ان وفده يفسر هذا الحكم بمعنى ان مهمة لجنة وثائق التفويض تقتصر على التحقق من كون هذه الوثائق صادرة عن رئيس دولة البلد المعني أو رئيس حكومته أو وزير خارجيته القائمين بالعمل فعلا . ونظرا الى انه ، في ذلك الوقت ، لم تكن هناك سلطة تستطيع أن تدعي تمثيل كمبوتشيا ، فان حكومة هولندا لا تستطيع تأييد قبول وثائق التفويض التي تقدمها حكومة كمبوتشيا الديمقراطية . وختم كلامه قائلاً ان وفده سيمتنع عن التصويت في أي اقتراح يجري بشأن هذه المسألة .

١٤ - وقال ممثل غانا ان لجنة وثائق التفويض والأمم المتحدة كلها تتناولان مسألة تمثيل كمبوتشيا منذ عدة سنوات . ولا حظ ان كون أطراف مختلفة قد قدمت وثائق تفويض بالنسبة لكمبوتشيا وكثيرون اللجنة نفسها منقسمة على نفسها بشأن من يمثل كمبوتشيا فعلا ، هما دليل واضح على أن كمبوتشيا

أسيرة قوى لا تستطيع هي السيطرة عليها وواقعة خارج أراضيها . وأضاف ان حكومته تعتقد أن الشعب الكمبوتشي يجب أن يختار مثليه الخاصين به وان الأمم المتحدة لا تستطيع الا أن تؤيد الممثلين الذين يختارون بهذه الطريقة . وأردف قائلاً انه ، بما أن الحالة في كمبوتشيا بعيدة جداً عن أن تكون واضحة ، فان وفده سيلتزم بموقفه التقليدي القائم على ترك الأمر لبلدان جنوب شرقي آسيا ، للاسترشاد ، وخصوصاً الى شعب كمبوتشيا نفسه . وختم كلامه قائلاً انه سيمتنع عن التصويت في أى اقتراح بشأن وثائق التفويض التي تقدمها كمبوتشيا الديمقراطية .

١٥ — وذكر ممثل باراغواي ان الجمعية العامة كانت في مناسبات سابقة قد اعترفت بصحة وثائق التفويض التي قدمها ممثلو كمبوتشيا الديمقراطية . وأضاف انه ، فيما يتعلق بالطلب الوارد من جمهورية كمبوتشيا الشعبية المزعومة ، لا يستطيع وفده قبول وثائق تفويض نظام نصبت القوات الأجنبية التي غزت كمبوتشيا وفرضت حكومة بالقوة . وأضاف انه لا توجد علاقات بين حكومته وحكومة كمبوتشيا الديمقراطية ، ولكن بما أن الجمعية العامة اعترفت بوثائق التفويض الصادرة عن تلك الحكومة ، فان وفده سيقبلها .

١٦ — وقال ممثل بنما ان حكومته تعترف بحكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية بوصفها الممثل الوحيد للشعب الكمبوتشي لأسباب سبق تبيانها للجنة في السنوات الماضية . وختم كلامه قائلاً ان وفده سيصوت ، بناءً على ذلك ، ضد قبول وثائق تفويض مثلي كمبوتشيا الديمقراطية .

١٧ — وقال ممثل النيجران وفده كرر مؤخرًا موقفه من الحالة في كمبوتشيا وانه يرغب في إعادة تأكيد انه يعتبر وثائق تفويض مثلي كمبوتشيا الديمقراطية مقبولة .

١٨ — وأشار الرئيس الى انه ، على أساس البيانات التي أدلى بها أعضاء اللجنة ، يتضح أن خمسة أعضاء يؤيدون قبول وثائق تفويض مثلي حكومة كمبوتشيا الديمقراطية في الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة ، وان عضوين ضد هذا القبول وعضوين يمتنعان عن التصويت على تلك المسألة . وأشار كذلك الى أن عضواً واحداً قد اعترض على وثائق تفويض مثلي شيلي .

١٩ — واقترح الرئيس انه ، ان تؤخذ في الاعتبار البيانات التي أدلى بها المستشار القانوني وأعضاء اللجنة ، والتي ستظهر في تقرير اللجنة ، ينبغي للجنة أن تعتمد مشروع القرار التالي :

" ان لجنة وثائق التفويض ،

" وقد فحصت وثائق تفويض مثلي الدول الأعضاء في الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة المذكورة في الفقرة ٤ من هذا التقرير ،

" وان تأخذ في اعتبارها التحفظات المختلفة التي أبدتها الوفود أثناء المناقشة ،

" تقبل وثائق تفويض مثلي الدول الأعضاء المعنية " .

- ٢٠ - ثم اقترح الرئيس أن تـوصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار (أنظر الفقرة ٢٢) .
ووافقت اللجنة على الاقتراح دون تصويت .
- ٢١ - وفي ضوء ما تقدم ، يقدم هذا التقرير إلى الجمعية العامة .

توصيات لجنة وثائق التفويض

- ٢٢ - توصي لجنة وثائق التفويض الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي :

وثائق تفويض الممثلين في الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة

ان الجمعية العامة ،

توافق على التقرير الأول للجنة وثائق التفويض .